

50 كتاب الصيام من عمدة الأحكام - باب أفضل الصيام وغيره

محمد المعيوف

يقول رحمه الله تعالى باب افضل الصيام لغيره عن عبدالله بن عمر والله لاصومن النهار ولا الليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت الذي قلت ذلك فقلت له قد كنت - 00:00:00

قال من الشريك ثلاثة ايام فان الحسنه بعشر امثالها. وذلك مثل صيام الدهر. قلت افضل من ذلك. قال فصوم يوما وافطر يومين. قلت اني لا اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما - 00:00:30

وهو افضل الصيام فقال افضل من ذلك. وفي رواية قال لا صوم فرض صوما. وفي رواية قال ولا صوم فوق صومنا في داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وافطر يوما. وعن عبد الله بن - 00:01:00

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام واحب الصلاة الى الله صلاة كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه - 00:01:30

هذا حديث عظيم يا اخوان حديث جليل حقيقة يعني يتأكد على الشباب ان يتدبروا وينظروا فيه وينظروا في شروحه يعنيهم كثيرا في توجيهات نبوية وارشادات شباب بامس الحاجة اليها لان الانسان كل انسان يا اخوان الناس عموما - 00:01:50

بين افراط الريش يا اخوان ومن يأمن على نفسه البلاء بعد إبراهيم عليه السلام حتى ولو كان ما كان من حيث استقامة وصلاة لكن لزوم المنهج سير على جده المصطفى صلى الله عليه وسلم. يحفظ الله به الانسان من الضياع - 00:02:19

ان يعرض نفسه في خطر من عمر يقول المؤلف اورد ما يتعلق بالصيام من هذا الحديث يقول زوجني ابي امرأة من سبعة عشر سنة تقريبا او الظاهر اول واحد اه قال وكان يتعهد كلمته فيسأل الله - 00:02:43

فتقول نعم الرجل من رجل رجل صالح يصلي يصوم ما وطى لنا فراشا ولا فتش عن كنفه متزوج وشاب وحديث عهد الزواج ومع ذلك ما بات عند سؤال امر يعني لا شك الاب يا اخوان - 00:03:10

على ولده. لماذا؟ قال فاخبر ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت قلت كذا وكذا. تأملوا يا اخوان ليش الرسول قالها انت؟ هذي تربية وتوجيه لنا يا اخوان اتأني - 00:03:32

ما يجيبك واحد يقول فلان قال كذا وكذا تصدر حكم عليه بمجرد كلام الناس اسمع ما يقول انت قلت كذا وكذا فقال نعم قلته بابي انت وامي وكثيرا ما يوجه النبي صلى الله عليه وسلم للناس الى تأني في الامور - 00:03:52

لما جاء الصحابة وكانوا في سرية وكان معه اميرهم يختم قل هو الله احد. كنا صلى وختم يعني فعل شيئا ما رأى قال سلوه لاي شيء يفعل ذلك في الامور دائما ان يتأني. ان فيك خصلتين - 00:04:11

يحبهما الله ما هما؟ الحلم والاناة والشباب بحاجة لنا الشباب يحتاج كثير الى ان يتألم. قبل ان يتأجل عجلة يحصل فيها له فيها اذى واذا كبر لا بد ان يتأني يتعلم. ولكن يتعلم من الكتاب والسنة. ومن اهل العلم خير له من ان ينتظر - 00:04:35

وربما لا يتعلم وربما يتعلم الناس منه وفيه ولا قوة الا بالله انا قلت ذلك بابي وامي ثم ذكر بقية الحديث هنا لكن في رواياته وهي في الصحيحين ايضا قال له كم تقرأ؟ قال كل ليلة - 00:05:01

قال كم تصوم؟ قال كل يوم قال اقرأ في كل شهر. قال استطيع اكثر من ذلك. قال في كل عشرين. الى ان قال نقرأ في كل جمعة ولا تزد صمنا الشهر ثلاث - 00:05:22

فان الحسن بعشر امثاله وذلك صيام الدهر. مع صيام رمضان صيام الدهر. قال يستطيع اكثر من ذلك. قال صم يوما وافطر يومين

عشرة ايام قال صم يوما قال استطيع افضل من ذلك. ماذا يريد الشاب؟ يلا يا شباب - 00:05:39

ماذا يريد الشاب؟ عبد الله بن عمرو وغيره ها؟ يشيل يعني يريد من من من امره ان يمضي هذه صفة في الشباب متعكم الله بالشباب ورزقكم بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:06:01

هادي صفة ايا تجد شاب يعني الى سن العشرين واحد وعشرين اثنين وعشرين وطلع وطلع حتى ابويه معه الصعوبة في التعاون لكن لما يكبر شوي يبدأ يتراجع شوي ويترك بعض الامور اللي كان يفكر بها واذا تقدمت به السن قليلا صار يضحك يضحك على ويهك -

00:06:22

على تصورات وامور كان يتصورها ايام كان فان وجد من يرفق به من ابوين او آآ معلمين او ما اشبه ذلك يتخطى هذه المرحلة. وان وجد من يؤز ويدفع وينفخه يطير. واذا طار امسكه. تحملوا طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في التربية طريقة عظيمة يا اخوان -

00:06:50

ابن عمر يصوم كم كيف يصوم بدأ النبي صلى الله عليه وسلم من الاخر كان صنف من الشهر ثلاثة ايام كم يقرأ يختم في كل يوم قال اقرأ في كل شهر. ثم بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:07:16

يوافقه على بعض ما يريد شيئا فشيئا ولكن هذا توجيه لمربي انك اذا رأيت انسانا مندفعاً تدفعه لا بل تسكنه تهدئه تبعدهم عن

اسباب الاندفاع. واذا رأيت متقاعسا متكاسلا مثل هذا - 00:07:38

يا اخواني انك يعني شوفوا مثلاً كسب قراءة القرآن يا اخي عرفنا اناس يقرأون القرآن في كل ترى انسانا يقرأ في كل يوم يزيد على ما هو عليه وما بقي الا ان يتجاوز - 00:08:01

العبد فدفعك له يؤدي به الى ان يتجاوز الحد شباب تعاملهم مع انفسهم وتعامل المربين معهم. ايضا لابد ان يقتطفوا فيه الاثر ويسيروا على الهدي على كل حال ليس موضوع الحديث عن هذه القضية. لكن الحديث فيه اشارات الى هذا المعنى. ولهذا قال صلى

الله عليه وسلم في رواياته - 00:08:27

اخرى صحيحة وان لم تكن في الصحيح قال ان لكل عمل شره ولكل شره فترة. وشلون الشره يا اخوان يمكن يسمى النشاط ولكل

شره فترة وتلك طبيعة في النفس البشرية ان الانسان ينشط احيانا ويفتر - 00:08:58

بعض الناس يشتكي من فترات عارضة في الطبيعة فمن كانت فترته على سنتي فقد اهتدى. ومن كانت على غير ذلك فقد ظلم اذا الفترة اللي تعرضها الانسان بعد النشاط على سنة. يعني كان يقرأ مثلاً كل ثلاثة ايام صار يقرأ كل اسبوع. الحمد لله على خير -

00:09:21

لكن اذا كانت على غير ذلك كان يقرأ تارك القرآن. آآ على خطر وقال في رواية الحديث والله يا اخوان تضرب له اكباد الابل ويسافر من

اجلها في جيوبكم الحين - 00:09:46

متى ما اردتها نظرت اليها والله نحمد الله على نعمه قال ان لكل عمل شره ولكل شره فترة. فان صاحبها اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه.

وان هو سد وقارب فارجوه - 00:10:05

الانسان صاحب الشره اشير اليه بالاصابع اقبل وظهر وبرز وصار يشار اليه من اصابع هكذا ونسأل الله ان يحفظنا واياكم بحفظه

وربما ترون ما ترون احوال بعض الناس وان هو سد وقارب - 00:10:25

حرص على اصابة الخير والحق ومقاربتة فارجوه. والتسديد والمقاربة لا يكون الا باكتفاء الاثر المصطفى صلوات الله وسلامه عليه.

بالعواطف ولا بالحماس ولا بالاندفاع في امور ما تبني عليها احكام. هنا تكون مناهج الناس يسرون عليها - 00:11:04

وانما الخير في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في رواية في الحديث في الصحيح ايضا قال ان لربك عليك حقا

ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا ولزوجك اي ضيفك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقا - 00:11:36

بعض الناس لا يركز على حق واحد اما حقه الشخصي ويكون سلبى مع كل احد. اه والديه لا قوة الا بالله او حتى يكون يجعل حقه

كله لله على الصلاة صيامه سفره وروحة وجاية ودعوة واشهر هنا وهناك. وقد اهمل والديه واولاده - 00:12:02

ليس هذا العدل ولا المنهج السوي. وانما المنهج ان تقسم وقتك بين الحقوق فتعطي كل ذي حق حقه وتعلم ان حق اهلك وحق نفسك وحق والديك من حق ربك ايضا والله الحمد والمنة - [00:12:25](#)

اذا احتسب الانسان فيها الاجر واخلص فيها النية لله عز وجل قال ما تستطيع صم يوم اصوم وافطر وكما تلاحظون عبد الله ابن عمر يريد الشيء اللي قرره عنده حتى لما قال إنسان صم يوم افطر يوم قال اعطيك اكثر من ذلك - [00:12:46](#)

يعني يريد من النبي صلى الله عليه وسلم ما يراه ولكن بسم الله اوقفه قال لا افضه. وقال في القراءة في كل جمعة ولا تزدد في الحديث فوائد جلييلة يا اخوان منها فضل صيام ثلاثة ايام من كل شهر. وهذه سنة مؤكدة - [00:13:09](#)

وسياتي بحديث ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم اوصى به ابا هريرة ابا الدرداء وصى بها ابا ذر قمنا الانسان اذا رأى في الصيام يصوم اكثر ولكن هل يزيد على صيام داوود؟ وهو ما يسمى بصيام الدهر - [00:13:33](#)

السنة الا يزيد وان قال بعض العلماء كما هو مشهور مذهب الامام احمد ابن الجواز الشيخ منصور والكشاف يجوز الانسان ان يصوم ما لم يشرب الصيام عن واجب او يصوم الايام المحرمة الخمسة او يضر به الصيام - [00:13:54](#)

وثمة قول بان الزيادة على اليوم آا افضل وفيها اجر وثواب. ولكن ما يختاره شيخ الاسلام رحمه الله تعالى كرار الزيادة على صيام داوود. ان ذلك مكروه وما ينبغي والنبي قال ما افضل من ذلك فهذا حق. وفي حديث ابي قتادة وهو حديث جليل جميل - [00:14:17](#)

صاحب العمدة رحمه الله وضع شوطا الصحيحين في مسلم. ولا يحسن ارادته حقيقة كاملة رجل انسان قعد يفكر. قال كيف تصوم ان يفعل ما يفعل النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأى عمر رأى غضبه قال رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا. نعوذ بالله من غضب - [00:14:44](#)

واخذ يكررها حتى سكن غضب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال عمر يا رسول الله كيف تقول يريد ان يسأل اسئلة تعطي السائل ما يريد كيف تكون من صام الدهر؟ قال صام ولا افطر - [00:15:12](#)

قال كيف تقول يصوم يومين ويفطر يوما؟ قال وهل يطيق ذلك احد قال كيف تكون بمن اه يصوم يوما ويفطر يومين؟ قال وددت اني طوقت ذلك صام يوما وافطر وذلك صيام داوود - [00:15:31](#)

صيام الدهر ثم قال صلى الله عليه واله وسلم ثلاث ايام من كل شهر رمضان فذلك صيام الترمذي. هذا الذي يريده ان يصوم الدهر يصوم ثلاثة ايام يصوم اثنين وخميس اصوم ما تيسر - [00:15:57](#)

ثم كان صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية والباقية. وصيام يوم عاشوراء احتسب والله ان اكفر السنة اه ذكر في حديث عبد الله بن عمرو الثاني - [00:16:15](#)

قال افضل الصيام صيام داوود كان اصوم يوم وافضل الصلاة صلاة داوود قال افضل الصيام صيام داوود وافضل الصلاة صلاة داوود كان ايش الراشد اول حديث الاخير حديث طيب لكن اول الحديث - [00:16:30](#)

ولكن احب الصيام هو صيام واحب صلاة كان ينام من الشعر اه كان ينام نصف الليل يسميه البلاغة في علم البادية لف ونشر يعني يأتي الكلام مجمل احب صلاة التواجد واحب صيامه صيامه. ثم يأتي بعد ذلك بيانه وتفصيله - [00:16:57](#)

والنشر البيان وهذا النشر قد يكون مرتب يعني حسب ترتيب الاجمال. فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا واما الذين سعدوا نسأل الله ان يجعلنا واياكم من السعداء هذا لف ونشر مرتب ولا غير مرتب؟ مرتب - [00:17:28](#)

يوم تبيض وجوههم وتصد وجوه فاما الذين اسودت وجوههم هذا غير مؤثر يسمى بعض المشوش. طيب اللي هنا مرتب ولا غير مرتب؟ ها؟ غير مرتب يعني بدأ بالصيام ثم الصلاة ثم بين الصلاة قبل الصيام - [00:17:51](#)

كان ينام آا نصف الليل طيب نصف الليل يحسب من غروب الشمس. اولى من بعد صلاة العشاء وقت النوم هذا الذي يظهر يظهر من بعد العشاء غروب الشمس حتى يصليها ثم ينام فيحسب نصف الليل من بعد العشاء وايضا حتى - [00:18:12](#)

وافقا ثلث الليل الاخر. وقت النزول الالهي هذا قيامه وهذا صيامه هذه الصلاة والسلام وافضل الصلاة صلاة وافضل صيامه وصيامه. فليكن لكم يا اخوانا وطلاب العلم وجد من الصلاة لابد لكل طالب العلم يا اخوان اريدكم من العبادة - [00:18:38](#)

من صلاتنا في الليل وصيام يحفظ الله سبحانه وتعالى بها قلبك. ويحفظ بها دينك يحفظك الله تعالى بها اما ان نقرأ يا اخوان ونعلم الناس الله المستعان نقصر في هذه الامور كثيرا - [00:19:02](#)

كما ينبغي وهذه امور اذا رد القلب عليها وعود الانسان نفسه عليها هدفها يعتادها. وكما قلت تصبح من الامور الممتعة اللذيذة كنت تأتي اليهم بعد اذان الفجر فتجد الواحد منهم حزينا كئيبا لماذا يا فلان - [00:19:23](#)

ماذا اصابك؟ قال ما قمت الا اذان الفجر يرددها ما قمت الا اذان الفجر يحس لانه فاته شيء كبير نعم صلى الله عليه وسلم صيام هذه هي الوصايا الثلاثة وردت ايضا - [00:19:48](#)

في حديث ابي الدرداء وفي ابي ذر اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بثلاث الاولى ما هي الاولى صيام ثلاثة ايام كما ورد في حديث عبد الله بن عمرو - [00:20:25](#)

ويصوم من اي الشهر كان جمع او فرق تقول عائشة لم يكن يبالي من اي شهر يصوم لما سئلت وان صام في ايام البيض فحسب في قوله عليه السلام لابي ذر اذا صمت من الشهر فصمت الثالث عشر الرابع عشر - [00:20:48](#)

يعدل الدهر مع رمضان ان الحسنة بعشر امثالها فثلاثة تساوي شهر يكون صام احد عشر شهرا عاش رمضان فيصوم السنة وبهذا نعم يكون صيام الدهر. نعم الثاني الثاني ما يا اخوان؟ ركعتين. ثم مجيء الكلام بلفظ الوصية على تأكده. لان الوصية - [00:21:03](#)

الامر مؤكد شرعا. فاوصاه بركتي الضحى وان زاد الى اربعة فحسن وفي مسلم انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله ان يزيد - [00:21:38](#)

وقتها من ارتفاع الشمس الزواج قبل الزوال قبل الزوال بقليل وقت النهي وفضل اوقاتها كما ورد في حديث ابو مسلم صلاة الواابين حين تمرض الفصال يعني الرمضة والحر وكانوا يضلونها - [00:21:54](#)

يعني ما بين الساعة عشر ساعات اهل البيت كان في الصيف خاصة من الساعة عشر طبعاً ما تتحمل الشمس هذا وقت الفاضل وقت ناس مسؤولين باعمالهم الانسان ما يفتحه الله عليه من - [00:22:30](#)

من ان يكون طالب العلم والشاب له نصيب من النوافل امر مهم جدا ما زال عبيد تقرب الي بالنوافل حتى احبه فإن احبته كنت سمعه بصره يدا ايش معنى كنت سمعه الذي يسمع الى اخر الحديث - [00:22:50](#)

اسباب التوفيق يا اخواني يحفظه الله سبحانه وتعالى ويوفقه جليلة وعظيمة كون الانسان يكون له ورد منها يحرص علينا ان يؤدي يتربى عليه ويألفه حتى اذا كبر ما شاء الله - [00:23:09](#)

وجد ان هذه العبادات هي لذة الحياة. الله المستعان. نعم السلام عليكم ورحمة الله النبي صلى الله عليه وسلم صم يوم ورب الكعبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:31](#)

عليكم السلام يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او بعده. لعننا ذكر الايام الفاضلة يا ست من شوال وعشر ذي الحجة وافضلها يوم عرفة وشهر المحرم ايضا - [00:23:58](#)

الحديث افضل الصيام بعد رمضان لكن الظهور العاشر ثم صيام الاثنين الخميس صيام ثلاثة من كل شهر مواسم من الخيرات واواب من الخيرات ورد منها ذكر الايام التي وهي الجمعة - [00:24:18](#)

فيقرأ افراد الجمعة بالصيام ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها وقال الا ان يصوم يوما قبله او بعده حتى لا يكون في تخصيص وقال لبعض امهات المؤمنين وهي صائمة صمت الامس؟ قالت لا. قال تصومي غدا؟ قالت لا. قال فافطري - [00:24:56](#)

اكذ ان هنالك كراهة لان صيام الجمعة يقع في في اثناء الصيام وكان للتحريم ما ولهذا العيد كما سيأتي لا يجوز صيامه مع انه بعد رمضان فلا يجوز للانسان ان يصومه هذا يقول هو تابع لرمضان لا - [00:25:16](#)

واما الجمعة فتقع في سرد الانسان عندما يصوم ايام يصوم الجمعة وكره افراد السبت ايضا وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قبل لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم - [00:25:36](#)

فان لم يجد احدكم الا لحاء غنبل فينظره يمضى اشارة الى انه افطر يوم السبت وهذا في افراغه كونه يتقصد افراده لكن لو صام

قبله يوم او بعد يوم وما قصد وان يدل كما ذكر تأثير النية في مثل هذه الامور - [00:25:53](#)

وكان عليه السلام يصوم شعبان. تقول العشاء الا قليلا وفيه ايام سبت تدل على ان المكروه وايضا يوم الشك ما هو يوم الشك على مذهب الامام احمد هو يوم الثلاثاء اذا كان جو صعب - [00:26:17](#)

وجو صحو يوم الثلاثاء يكون يوم شك والقول الثاني ان يوم السبت هو اليوم الذي حان دون رؤية الهلال فيه شوفوا الفرق. المذهب يرون وجوب صيامه وهؤلاء يرون النهي عن صيامه - [00:26:42](#)

كما هي صيامه لانه هي مشكل وقد ورد ان عمر ابن ياسر رضي الله عنه كان عنده قوم فقدمت فتأخر بعض الناس في يوم الثلاثاء من شعبان كانوا صائمين رضي الله عنه من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:27:06](#)

هذا ينبغي للانسان ان يصوم يوم الشك ينبغي صيامه يتأكد فطره ومن صامه كما قال عمر رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم قال صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرکم من صيامکم واليوم الآخر تأكلون من نسککم - [00:27:33](#)

رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم يومين النحر والفطر يحتبي يحتبي وعن الصلاة بعد واخرج البخاري لكن ذكر عندكم في بعض الحواشي ان البخاري اخرج - [00:28:13](#)

اخرج البخاري بعضه. نعم ولكن البخاري اي نعم فقد اخرج اهل البخاري الحديث كان نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نعم هذه الحديث حديث اول حديث سعد بن عبيد من يظهر آآ فيه قول عمر رضي الله عنه عن آآ يوم العيد هذان يومان نهى - [00:28:48](#)

عن صيامهما واليوم الذي تأكلونه. عمر رضي الله عنه ذكر النهي وذكر ما يشير الى سبب وهو ان اه يوم الفطر يوم يفطرون من الصيام فلمعنى ان يصوم الانسان وكيف يكون فطرا والانسان صائم - [00:29:31](#)

ولهذا يحرم صيامه ولا ينعقد الصيام حتى لو نظر صيامه لا يجوز ان يصوم يعني هو معصية وكذلك يوم النحر و اشار الى ما يدل على العلة والسبب وهو اليوم الذي تأكلون فيه من نسککم لان يوم النحر - [00:29:58](#)

ايام اكل وشرب. وذكر الله عز وجل. فلا ينبغي للانسان ان يصوم واما ايام التشريق فلا يجوز صومها ايضا الا لمن لم يجد الهدي في ايام التشريق ان يصلى الا لمن لم يجد الهديا. فاذا لم يجد هديا - [00:30:20](#)

متمتع وقارن يجوز ان يصوم يوم التشريق وما وما عدا ذلك فلا يجوز الصيام واما يوم الجمعة حكمة من النهي ما هي يا اخوان انا الجمعة ايضا الاسبوع وبهذا يجتمع الناس - [00:30:44](#)

تلاحظون الناس يجتمعون التزاور بين الاسر يكثر ما ينبغي للانسان ان يفيدها بالصوم ان يكون هذا اليوم يعني تبسط مع الناس والانشراح الانسان اذا كان صائم يا اخوان حتى لو قدم اكلا لضيغه وهو لا يأكل معه ولا يشرب معه يجد الضيف حرجا فيها - [00:31:03](#)

نعم. حديث ابي سعيد اشتمل على عدة جمل الجملة الاولى فيما يتعلق بصيام يوم العيد الثاني نهى عن شمال الصماء يعني اشتمال اللبسة الصماء وهي ان يلتحف الانسان بالثوب واذا اطلق الثوب عندهم رضي الله عنهم فما المراد به - [00:31:30](#)

هات الايثار يا اخوان الرداء ان كان له رداء بعد واذا كثير منهم لم يكن له اذا نلتحف به يرفعه احيانا فربما يعني يبدو منه شيء الحاجة والفاقة التي كانوا عليها والله المستعان - [00:31:57](#)

فاذا كان له نداء التحف بردائه ولفه على يديه بحيث لا يكون ليديه مجال ان يفرجهما عند الحاجة اليهما فهذا لا شك يسبب له ضيقا وربما يعرض له في صلاته شيء لا يستطيع ان ينفعه عنه لهذا. كره اشتمال الصماء في الصلاة - [00:32:21](#)

الثاني يحتبي الرجل في الثوب الواحد اذا كان عليه ثوب واحد ازار فقط والاحتباء ان يجلس على مقعدته وينصب ساقيه ويمسك ساقيه بيديه. تصور ويفعله كثير من الناس طيب اذا رأيت انسانا جالسا هذه الجلسة - [00:32:44](#)

ارفع سيقانه وضع يده وربما وضع شيئا حبلا او غترة او ما شابه ذلك فقلناها النبي صلى الله عليه وسلم مع الاحتبال يا اخوة قال في الثوب الواحد ثوب واحد - [00:33:11](#)

لانه اذا احتبى في ثوب واحد ربما يؤدي هذا الى انكشاف عورته والا فاصح لا بأس به وفي صحيحه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم محتابيا في ظل الكعبة هكذا - [00:33:29](#)

فاذا كان يعنى الحمد لله ملابس الناس الان ما فيها لا ينهى عن الاحتبال انما ينهى اذا كان مظنة لخروج العورة او شيء منها المسألة الاخيرة وهي الصلاة بعد الفجر - [00:33:46](#)

وبعد العصر هذه اوقات النهي تعرفون ان اوقات النهي خمسة منها ثلاثة مضيقه واثنان موسعة الموسع من صلاة الفجر الى طلوع الشمس صلاة العصر الى غروبها والمضيق منها نعم عند طلوعها الى ان ترتفع - [00:34:09](#)

وعند زواجها وعند غروبها ونقطان موسعان النهي عنهما من باب الوسائل والاوقات المضيقه النهي عن الصلاة فيها لذاته فالوضع فيها اشد ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب النهي؟ قال فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها المشركون وكذلك في القلوب - [00:34:31](#)

المقصود من النهي في الوقت الموسع ان الصلاة فيها يؤدي الى ان يتمادى الانسان في الصلاة حتى يصلي في الوقت الذي يشدد في نهيه حتى قال عقبة رضي الله عنه ثلاث ساعات. كان النبي نهانا ان نصلي فيه وان نقبر فيها موتانا. حتى هدف الميت لا يدفن فيها - [00:35:05](#)

ومعنى قوله ترتفع الشمس ماذا ترتفع يا اخوان كذا رمح كيف ما معنى ارتفاع قدر رمح عندما ترتفع بصرك الى السماء هل تستطيع ان تقبس معناه ان الانسان عندما يكون في مكان مكشوف في البر - [00:35:27](#)

وتطلع الشمس وتنظر اليها من جهة المشرق. تنظر اليها وكأنها ترتفع من وين من القرف كأن الشمس قامت من الارض. وتجب هذا يا اخوان فاذا كنت تنظر اليها عند شروقها وارتفعت في نظر عينك - [00:35:49](#)

مقدار رمح ينتهي وقت النهي وهذا الارتفاع في نظر عينك اما في الحقيقة الله اعلم بالمسافات. ايه لكنها ترى من بعد هكذا وليس معناها ان الانسان يرفع بصره الى السماء ويشوف ارتفاعها قطر - [00:36:14](#)

وانما يرى ارتفاع ارتفاعها من الشرط اذا كان في مكان مفتوح ويرى فيها الشمس من جهة الشرق ثم ذكر حديث ابي سعيد بعد ان ذكر الاوقات التي ينهى عنها ذكر حديث ابي سعيد وهو في سنن التطوع - [00:36:36](#)

من صام يوما في سبيل الله قد ذكره البخاري في باب الجهاد والعلماء مختلفون في قوله في سبيل الله فقال بعضهم في سبيل الله في الجهاد وقال بعضهم بل هو عام في كل ما هو من سبيله تعالى وطاعته. فمن صام يوما - [00:36:55](#)

متقربا به الى الله باعد الله به وجهه عن النار سبعين خريفا وعلى كل حال يدل على فضل الصيام وعظيم اجره عند الله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:16](#)

كما في الحديث المشهور كل عمل ابن ادم له يضاعف الى ان قال الا الصوم فانه لي. هل هذا خاص في رمضان عام في رمضان وفي خير. نعم - [00:37:32](#)